

لسان العرب

(نبع) نَبِغَ الدَّقِيقُ من خِصَاصِ المُنْخُلِ يَنْدُبُغُ خَرَجَ وتقول أَنَبِغْتُهُ
فَنَبِغَ وَنَبِغَ الوِعَاءُ بالدَّقِيقِ إِذَا كان دَقِيقاً فَتَطَايَرَ من خِصَاصِ ما
رَقَّ منه وَنَبِغَ المَاءُ وَنَبِغَ بِمعنى واحد وَنَبِغَ الرَّجُلُ يَنْدُبُغُ وَيَنْدُبُغُ
وَيَنْدُبُغُ نَبِغاً لم يكن في إِرْثِهِ الشَّعْرُ ثم قال وَأَجَادَ ومنه سمي النَّبِغُ وَابِغُ من
الشَّعْرَاءِ نحو الجَعْدِيِّ والذَّبْيَانِي وغيرهما وقالت ليلي الأَخِي لَيْلِيَّةُ أَنَبِغَ لم
تَنْدُبُغْ ولم تَكُ أَولا وكنتَ صُنْدِيّاً بَيِّنَ صَدَّيْنِ مَجْهَلاً .
(* قوله « مجهلاً » تقدم في مادة صدد ضبطه بضم الميم تبعاً لما في غير موضع من الصحاح
) .

وَنَبِغَ منه شاعِرٌ خَرَجَ وَنَبِغَ الشَّيْءُ ظَهَرَ وَنَبِغَ فِيهِمُ النَّفَاقُ إِذَا ظهر
بعَدا كانوا يُخْفَوْنَ منه وَنَبِغَتِ المَزَادَةُ إِذَا كانت كَتُوماً فصارت سَرِيبَةً وفي
حديث عائِشةَ في أَبِيهَا B هُما غاصَ نَبِغَ النَّفَاقِ والرَّادَّةُ أَي نَقَصَهُ وَأَهْلَكَه
وَأَذْهَبَهُ والنابِغَةُ الشاعِرُ المَعْرُوفُ سمي بذلك لظهوره وقيل سماه به زيادُ بن معاوية
لقوله وَحَلَّاتٌ في بَنِي القَيدِ بنِ جَسْرٍ وقد نَبِغَتْ لَنَا مِنهُمُ شُؤُونٌ والهَاءُ
للمبالِغَةِ وقد قالوا نابِغَةُ قال الشاعِرُ وَنابِغَةُ الجَعْدِيِّ بِالرَّامِلِ بَدِئَتْهُ عَلَيْهِ
صَفِيحٌ من تُرابٍ مَوْضَعٌ قال سيبويه أَخْرَجَ الألفَ واللامَ وجُعِلَ كواسِطَ التَهْذِيبِ
وقيل إن زياداً قال الشعر على كِبَرِ سنه وَنَبِغَ فسمي النابِغَةُ وقول الشاعِرِ
ومَهْمَهَةٌ صَخَبٌ هَامُها نَوابِغُها صَحْوَةٌ تَصْبِغُ قيل النوابِغُ إِناثُ الثَّعَالِبِ
قال الأزهري ولا أَعْرِفُ الشَّعْرَ ويقال نَبِغَ فلان بَدِئَتْهُ إِذَا خَرَجَ بِطابِعِهِ
ويقال لهيْرِيَّةِ الرَّأْسِ نَبِغَهُ وَنَبِغَتْهُ قال وقول ليلي أَنَبِغَ لم تَنْدُبُغْ ولم
تَكُ أَولا هو من قولهم نَبِغَ فلان بَدِئَتْهُ إِذَا أَطْهَرَ خُلُقَهُ وترك التَّخَلُّقَ
فكان مَعْنَاهَا أَنه طهر لُؤْمُكَ الذي كنتَ تَكْتُمُهُ ولم يَنْدِفَعْكَ تَخَلُّقُكَ بغير
خُلُقِكَ الذي طَبِعَتْ عَلَيْهِ وَتَنْدُبُغَتْ بَنَاتُ الأَوْبَرِ إِذَا يَبَسَّتْ فخرج منها
مثلُ الدَّقِيقِ